

المحور الأول: ماهية التنظيم

المحاضرة الأولى: مفهوم التنظيم

تعريف التنظيم:

نود في البداية أن نحدد ما المقصود بكلمة تنظيم .يمكن النظر لكلمة تنظيم من منظور واسع يطلق علي مجموعة من الأفراد تهدف إلي تحقيق هدف معين من خلال إطار تعاوني مشترك ، وهذا ما أسميناه فيما سبق بالمنظمة.

وكذلك يمكن أن ننظر إلي كلمة تنظيم من منظور محدود، وتطلق هذه الكلمة على وظيفة من وظائف الإدارة أي أن كلمة تنظيم قد تعني المنظمة التي تمارس فيها الإدارة An organisation أو أنها تعني وظيفة من وظائف الإدارة organizing يتم ممارستها داخل منظمة معينة.

وتجدر الإشارة الى أنه توجد عدة تعاريف للتنظيم وسوف نعرض بعضاً من هذه التعاريف على النحو التالي:

. يعرف جيمس موني التنظيم بأنه الطريقة التي يتم بموجبها التعاون الإنساني من أجل تحقيق هدف مشترك.

. أما ريتشارد هودجتس فيري أن التنظيم يعنى (توزيع الواجبات والتنسيق بين كافة العاملين بشكل يضمن تحقيق أقصى درجة ممكنة من الكفاية في تحقيق الأهداف المحدد. . نيومان يعرف التنظيم بأنه عملية تقسيم وتجميع العمل الواجب تنفيذه في وظائف مفردة ثم تحديد العلاقات المقررة بين الأفراد الذين يشغلون هذه الوظائف .

أهداف التنظيم:

- أ - يساعد التنظيم الجيد في تحديد العلاقات بين العاملين في المنظمة حيث أن كل عضو في المنظمة يعرف مكانته وعلاقته التنظيمية برؤسائه أو مرؤوسيه.
- ب- معرفة العاملين بالأنشطة التي سيقومون بأدائها بشكل محدد .
- ت- يساعد التنظيم في توحيد جهود العاملين وتوجيهها نحو أهداف وغايات مشتركة.

ث- عدم الازدواج في العمل أثناء القيام بالأنشطة اللازمة لتحقيق أهداف محددة .
ج- التنظيم يساعد على إنجاز العمل وذلك من خلال إعطاء السلطة للأفراد للقيام بمهام عملهم.

المحاضرة الثانية: عملية التنظيم "الأبعاد، الأنواع، المزايا"

أولاً: الأبعاد

تتضمن عملية تقسيم الوظائف نطاق ومحتوى كل وظيفة على حدة، تتضمن عملية تجميع الوظائف في أقسام الأسس التي يمكن بناء عليها أن يتم التجميع وكذلك العدد الأمثل للوظائف التي يجب أن يضمها قسم معين ، تفويض السلطة يشمل توزيع الحق المخصص لاتخاذ القرارات لكل وظيفة على حدة.

ولما كانت عملية تقسيم الوظائف يمكن أن تتم بعدة طرق فمثلاً يمكن أن تكون الوظائف متخصصة جداً أو متخصصة إلى حد ما أو يتوافر فيها الحدود الدنيا للتخصص، وكذلك هناك عدة أسس لتجميع الوظائف في أقسام ، وأخيراً يمكن للسلطة أن تكون مركزة في المستويات الإدارية العليا أو قد تكون موزعة بالتساوي في جميع أرجاء المنظمة أي يمكن للمستويات الإدارية الأولى أيضاً أن تتخذ قرارات مستقلة.

لذلك سوف نجد أن التنظيمات ستختلف فيما بينها اختلافاً حسب:

. درجة التخصص في تكوين الوظائف .

. أسس تجميع الوظائف في أقسام أو وحدات.

. أسلوب توزيع السلطة.

ثانياً: أنواع التنظيم

. التنظيم الرسمي: هو الذي يقوم بإدارة المنظمة ويقوم بعمل الهياكل التنظيمية و يخضع للقوانين واللوائح المعتمدة رسمياً.

. التنظيم غير الرسمي: هو الذي لا يخضع أبداً للقوانين الرسمية ويكون بصفة غير رسمية بين العاملين وبعضهم لتحقيق مصالح مشتركة فيما بينهم.

ثالثاً: مزايا التنظيم

. تقليل المشكلات الناتجة بسبب العشوائية والفوضى.

. إستثمار الموارد البشرية بأفضل الطرق ، فالتنظيم الغدارى يجعل الرجل المناسب فى المكان المناسب.

. إدارة الوقت بشكل سليم ، فالأهداف يتم إنجازها فى الأوقات المحددة.

. إدارة التكاليف بطريقة سليمة.

. تقليل معدل الفشل عن طريق إتخاذ القرارات الصحيحة.